

نسبة مساهمة الانتباه الانتقائي البصري (سرعة رد الفعل والتحكم فيها) بدقة اداء

المهارات الهجومية بالكرة الطائرة

الباحث الاول أ.م. د محمد وليد شهاب الباحث الثاني م. باسم ابراهيم حميد

Mohamed_w7077@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : الانتباه الانتقائي البصري بالمهارات الفنية الهجومية

بالكرة الطائرة

إنَّ قياس كفاءة الفرد في الأداء كحل المشكلات أو الزمن الذي يستغرقه لأداء مهمة ما يعتمد على قدراته العقلية، وما تثيره الاحتياجات باختلاف حجمها، ودقة تعقيدها، لتشمل الأنشطة العقلية البسيطة والمعقدة، ومنها الانتباه الانتقائي البصري، وهدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الانتباه الانتقائي البصري فضلا عن مدى مساهمتها بدقة المهارات الهجومية بالكرة الطائرة طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة عددهم (78) طلبا من المرحلة الثالثة تم اختيارهم عشوائيا بنسبة مئوية مقدارها (39.59%) من المجموع الكلي (197) ، وقد أسفرت نتائج

أنَّ أعلى ارتباط بالمرتبة الاولى مع مهارة حائط الصد، وبعدها مهارة الضرب الساق احتلت المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة كانت مع مهارة الإعداد، وأخيرا احتلت مهارة الإرسال المرتبة الخامسة من جهة قيمة معامل الارتباط، وأنَّ الارتباطات جميعها كانت معنوية، لأنَّ نسب الخطأ أقل من مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (76) بنسبة من الثقة بلغت (83.6%) للانتباه الانتقائي البصري (رد الفعل) على الاختبار المعرفي والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة لذا يوصي الباحثان اجراء دراسة مشابهة لمستويات مختلفة تضم جوانب الدراسة الحالية، ويمكن استنباط المعادلة التنبؤية لغرض اخرى يستفاد منها في التقويم، فضلا عن وضع المعايير والمستويات المعيارية لمتغيرات البحث المدروسة.

The proportion of the contribution of optical selective attention ” (reaction speed and control) to accurately the performance of offensive ”skills with volleyball

First Researcher Dr. Mohamed Walid Shehab Second Researcher M. Basem Ibrahim Hamid

Mohamed_w7077@yahoo.com

Keywords: Selective visual attention to volleyball technical skills

Measuring the efficiency of the individual in performance as a solution to the problems or the time it takes to perform a task depends on his mental abilities, and what the needs of the needs vary according to their size and the complexity of the complexity, to include simple and complex mental activities, including selective visual attention. The study aimed to identify the relationship between selective and visual attention As well as the extent of their contribution to the accuracy of offensive skills volleyball students of the Faculty of Physical Education and Sports Science Phase III number (78) applications from the third phase were randomly selected percentage of (39.59%) of the total (197)

The highest correlation with the skill of the wall of resistance, and then the skill of beating overwhelming ranked third, and ranked fourth with the skill of preparation, and finally ranked the skill of transmission ranked fifth by the value of correlation coefficient, and that all links were significant, because the error rates below the level And the degree of freedom (76) with a confidence rate of (83.6%) for visual selective attention (reaction) on the cognitive test and technical skills offensive ball volleyball so the researchers recommend conducting a study similar to different levels include aspects of the current study, For the other purpose used in the calendar, as well as the development of standards and standard levels of the variables of research studied.

1. المقدمة :-

لقد شهدت مختلف دول العالم حركة رياضية كبيرة تنتج عنها تطور تكنولوجي ومعرفي هائل، ولاسيما فيما يتعلق بمقدار المعلومات، ونوع القدرات المطلوبة للأداء، وما تقتضيه من قدر كبير في النشاط الفكري، ومن عمليات عقلية معرفية لمعالجة المعلومات واتخاذ القرار.

إنَّ بلايين الخلايا تعمل على تشغيل المعلومات الحسية، وإرسال ما ترى فيها إلى مراكز أعلى في المخ، وهذا النظام الهائل من تشغيل المعلومات يولد مشكلة للمستويات الأعلى من المعرفة ألا وهي كيف تحدد ما تهتم به من بين كل المعلومات الحسية التي يتم تشغيلها، وأنَّ أي نظام للمعلومات فيه طاقة محدودة لتحرير المعلومات في مدة زمنية معينة، لأنَّ الجهاز العصبي البشري يمتلك قابلية توجيه محدودة الانتباه، وهذا بسبب محدودية سعة التجهيز والمعالجة.

وبعدَّ الانتباه الانتقائي البصري من العمليات العقلية التي تعمل على الاحتفاظ بالإثارة والتهيؤ الذهني لانتقاء مثير بصري من بين عدد من المثيرات البصرية الأخرى، وبذلك فهو من العوامل المؤثرة في الأداء سواء على مستوى تنفيذ القانون أو المهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة، وهذا ما شار إليه (زغلول والهنداوي: 2015: 113) أي معرفتهم بما يدور حولهم في الملعب إلى ما يحيط به من رموز وشخص مختلف. يُعدُّ الانتباه من أهم القدرات العقلية، ولاسيما في المستويات العليا، إذ يجب على اللاعب الانتباه لمتغيرات اللعب، وعزل نفسه عن كل المثيرات المحيطة، لأنَّ أي انخفاض في مستوى الانتباه يؤدي إلى أخطاء تكتيكية وتكنيكية محتملة، فتظهر على شكل ردود أفعال بطيئة والعكس صحيح، فالانتباه هو "عملية توجيه وتركيز الشعور على الإحساسات الناتجة بفعل مثيرات خارجية موجودة في المجال البيئي الإدراكي للفرد أو المثيرات الداخلية والتي تحدث داخل الفرد".

وإنَّ قياس كفاءة الفرد في الأداء كحل المشكلات أو الزمن الذي يستغرقه لأداء مهمة ما يعتمد على قدراته العقلية، وما تثيره الاحتياجات باختلاف حجمها، ودقة تعقيدها، لتشمل الأنشطة العقلية البسيطة والمعقدة، ومنها الانتباه الانتقائي البصري، وهدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الانتباه الانتقائي البصري فضلا عن مدى مساهمتها بدقة المهارات الهجومية بالكرة الطائرة طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة. وإن أهمية البحث تكمن في العمليات الفرعية المعرفية وما لها دورا كبيرا في دقة اداء المهارات الهجومية بالكرة الطائرة ، ويشير كلا من (Mathin:79) "القيام بعدد من العمليات المعرفية الفرعية أكثر مما تتطلبه أنواع الانتباه الأخرى، مثل: ترميز المعلومات، وتخزينها، واسترجاعها، فضلا عن عمليات التمييز والانتقاء"، و (Borsma:2008:18)، وأنَّه "يتمثل في استجابة الفرد لبعض المنبهات المرتبطة بالموقف، وكف الاستجابة للمنبهات الأخرى غير المرتبطة بالموقف، أو ما يعرف بالمنبهات المشتتة".

2- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية

2-2 المجتمع وعينة البحث:

اختار الباحثان مجتمع البحث بأسلوب المعاينة، والذي تمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للسنة الدراسية 2017-2018، والبالغ عددهم (197) طالب فقط، والمدرجة أسمائهم ضمن القوائم الرسمية لشعبة التسجيل، وأما عينات البحث تم اختيارهم عشوائيا بصورة غير منظمة (القرعة) وقسمت الى.

- عينة الاستطلاعية وكان عددهم (25) بنسبة مئوية مقدارها (12.69%).
 - عينة تطبيق الفعلي وكان عددهم (78) بنسبة مئوية مقدارها (39.59%).
 - عينة تم استبعادها وكان عددهم (84) بنسبة مئوية مقدارها (42.63%).
- وكما مبينة في التفاصيل في الجدول (1)

الجدول (1) يبين العدد الكلي للشعب وعينة الاستطلاع وعينة التطبيق.

الشعبة	العدد الكلي	عينة الاستطلاع	عينة البناء	عينة التطبيق
أ	37	5	17	15
ب	37	5	18	14
ج	38	5	19	14
د	41	5	20	16
هـ	44	5	20	19
المجموع	197	25	84	78

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العلمية (العربية والأجنبية).
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- الاختبارات والقياس.
- استمارات تسجيل نتائج الاختبارات.

2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- كاميرا تصوير نوع (كانون)، عدد (1).

- جهاز لابتوب نوع (Dell).

- الريهاكام للانتباه الانتقائي (GONT) Selective Attention (Rehecom).

استخدم الباحثان منظومة اختبار الريهاكام للفحص والتقييم (Rehecom) ألمانية الصنع، إحدى أهم منظومات المختبر النفسي لمركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية في رئاسة جامعة بغداد، إذ تُعدُّ هذه المنظومة الأحدث في مجال الفحص والتقييم المدعم بالحاسوب، إذ يمكن عن طريقها تطبيق مختلف أنواع الفحوص، والاختبارات، والبرامج، والمقاييس، عن طريق توظيف أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في العصر الحديث.

وتوفر المنظومة نتائج غاية في الدقة والموضوعية، خالية من الأخطاء، فهي تقيس قيم لا يمكن قياسها بالورقة، والقلم، والملاحظة.

وقد استخدمت المنظومة بشكل واسع في العديد من دول العالم، لكنها لم تدخل العراق إلاَّ نهاية عام 2017 بعد جهد كبير بذلته مديرة المختبر الدكتورة (هدى جميل عبدالغني)، لتصبح الأولى في مجال الاختبارات المعقدة والمعمقة، إذ تفوقت على منظومة فيينا النمساوية بعدد الاختبارات والبرامج بأكثر من (13) اختبار وبرنامج، وهي ملك لمؤسسة الطالب العراقية، التي يشرف عليها الأستاذ (علي جواد).

إنَّ مركز ثقل المنظومة هي البرامجيات التي تمثل (85%) من القدرة الحاسوبية والمعتمدة على برامج تدريبية متعددة واختبارات متنوعة في مجالات الفحص والتأهيل النفسي، والعقلي، والطبي.

لقد جرى تصميم اختبار القدرة العقلية (الانتباه الانتقائي البصري) بما يمكن المفحوص من متابعة الشاشة الالكترونية، واللوحة الرقمية، والأزرار الخاصة (بالتحكم) بشكل موضوعي ودقيق، ثمَّ معالجة المعلومات إلكترونياً، إذ يُعدُّ (الانتباه الانتقائي) بجزئيه سرعة ردِّ الفعل والتحكم بسرعة ردِّ الفعل من العوامل الرئيسة والضرورية للعديد من الفعاليات في المجال الرياضي.

2-3-3 الأدوات المستخدمة في البحث:

- ملعب كرة طائرة قانوني.
- كرات طائرة، نوع ميكاسا، عدد (10).
- شريط قياس، بطول (10 م).
- شرط لاصق عرض (5 سم).
- صافرة، عدد (1).
- صندوق خشبي، عدد (2).
- مرتبة، عدد (2).
- أقلام رصاص، عدد (20).

2-4-2 تحديد متغيرات البحث:

لغرض تحديد متغيرات البحث استخدم الباحثان مجموعة من الاختبارات، والتي يمكن عن طريقها جمع المعلومات عن الأفراد، للوصول إلى مقارنة حقيقية بينهم وبشكل سليم.

2-4-1 اختبار الانتباه الانتقائي البصري:

قام الباحثان بإجراء اختبار الانتباه الانتقائي البصري بعد الاطلاع على المنظومة وأجهزتها وأجزائها، وعن طريق الاستعانة بالمشغل المعني، وبعد إجراء المقابلة(*) والاستفسار المباشر تمكن الباحثان من التعرف بشكل تفصيلي ودقيق على الجهاز، وكيفية إجراء الاختبار، ومدى قدرة الجهاز على قياس القدرة العقلية قيد البحث، مع إمكانية تطبيق هذا الاختبار على الطلاب، الذي عن طريقه يستطيع الباحث التعرف إلى المتغيرات التي يقيسها اختبار الانتباه الانتقائي البصري وهي:

- ❖ سرعة ردّ الفعل.
- ❖ التحكم في سرعة ردّ الفعل.



الصورة (1)

يوضح منظومة الريهاكام للفحص والتقييم.

التي تُعدّ من المتطلبات المهمة والأساسية في لعبة الكرة الطائرة، والتي تتميز بالسرعة والدقة في الأداء، فضلاً عن قصر مُدّة التلامس مع الكرة، وصغر الملعب مقارنة مع الألعاب الفرعية الأخرى، فضلاً عن تنوع المهارات الفنية والأساليب الخططية الدفاعية والهجومية.

ولكي يستطيع الباحثان مواكبة التطور الكبير الحاصل في مجال القياس والتقويم، ولعدم وجود اختبار موضوعي ودقيق يعطي نتائج حقيقية للقدرة العقلية المستخدمة في البحث فقد جرت الاستعانة بالمنظومة المتطورة والخاضعة لأعلى معايير الجودة العالمية (الريهاكام) (Rehacom) ذات الرمز العلمي (GONT) في القياس.

مواصفات اختبار الانتباه الانتقائي البصري:

يجلس المفحوص أمام الجهاز على كرسي قابل لتعديل الارتفاع وبحسب الضرورة، بحيث يكون توجيه البصر إلى الأمام مباشرة نحو الشاشة الالكترونية السوداء اللون، ثمّ يضع المفحوص إصبع السبابة قريباً من زر التحكم أخضر اللون والموضوع في ضمن لوحة المفاتيح المتحركة، التي يمكن تغيير موقعها لتصبح تحت الإصبع مباشرة.

مراحل الاختبار:

إنّ مراحل الاختبار في منظومة (الريهاكام) تشبه إلى حدّ ما مراحل الاختبار في منظومة (فيينا) (VTS)، فهي بثلاث مراحل أيضاً، ولكنها قد من ناحية تفصيل القدرة إلى مكوناتها الأساسية:

1. مرحلة التعليمات:

يقوم المسؤول المباشر على الجهاز بإعطاء المعلومات التفصيلية للمفحوصين عن كيفية استخدام الجهاز، وما المثيرات التي ستظهر، وما الطريقة المتبعة في الحصول على أفضل النتائج عن طريق التأكيد على المفحوص بتهيئة كلّ إمكانياته بما يتلاءم مع سرعة الجهاز ودقته.

2. مرحلة التدريب:

وهي المرحلة التي تلبي مرحلة التعليمات، إذ يقوم المفحوص بأداء التمرين على كيفية أداء الاختبار ولمدة دقيقة واحدة يحددها الجهاز للمفحوص سلفاً، ففي هذه المرحلة لا يعطي الجهاز للمفحوص فرصة أخرى للتدريب أو مراجعة التعليمات، كما هو الحال مع منظومة (فينا) ، إذ تتوقف المنظومة بعد ارتكاب المفحوص ثلاثة أخطاء، أو لم يتم بالاستجابة خلال (5) دقائق، مما يؤكد الدقة والموضوعية العالية للمنظومة الحديثة.

3. مرحلة الاختبار:

تجري مرحلة الاختبار بعد مرحلة التدريب المحددة بدقة واحدة فقط، إذ ينبغي على المفحوص الضغط على الزر الأخضر في لوحة المفاتيح حال ظهور المربع الأخضر المقسم على مستطيلات بيضا وبحسب الاتجاه الذي يحدده الجهاز سلفاً أفقي أو عمودي، فمثلاً إذا طلب الجهاز سلفاً من المفحوص أن يستجيب للمربع ذو المستطيلات العمودية ويهمل المربع ذو المستطيلات الأفقية فإن سرعة رد الفعل والتحكم برد الفعل يجب أن تتركز حول المستطيلات العمودية فقط من بين عدة احتمالات يعطيها الجهاز للمفحوص عشوائياً، وبعد الانتهاء من الاختبار يجري تحويل الاستجابات إلى الحاسوب، الذي بدوره يحولها إلى الآلة الطابعة الخاصة بالجهاز، ثم يظهر التقرير النهائي وفيه كافة المعلومات الخاصة بالمفحوص وبالتسلسل الآتي:

التاريخ Data – الإجابات الصحيحة Correct – الأخطاء Mistakes – الملاحظات Omissions – الشوارد Outliers – التوقعات Anticipations – معدل وقت رد الفعل Avgreac. Time (ms) – وسيط وقت رد الفعل Median Reac. Time (ms) – الانحراف المعياري SDR eac. Time (ms) – القيمة الزائفة لسرعة رد الفعل Zvalue React Speed – القيمة الزائفة (للتحكم) Zvalue React Control.

أما الرسم البياني فيتبين الوقت بالمللي ثانية مقسم من (صفر) إلى (600)، وكذلك تكرار المثير Stimulussequence.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 اختبارات المستخدمة في البحث

من خلال اطلاع الباحثان على الكثير من الدراسات والبحوث التي بحثت في القياس والتقويم الكرة الطائرة، ومسح العديد من المراجع وجد أكثر الاختبارات المقننة والمستخدمه من قبل الكثير من المصادر وعلى نفس انواع العينات.

الاختبار	المهارة الهجومية	ت
قياس دقة مهارة الإرسال الطويل (حسانين، محمد صبحي: 1997: 229)	الارسال	1
قياس دقة مهارة الإعداد القريب من الشبكة من مركز (2) نحو مركز (4) (ابراهيم، مروان عبد المجيد: 2001: 294)	مهارة الإعداد	2
قياس دقة مهارة الضرب الساحق من مركز (4) نحو مركز (6). (ابراهيم، مروان عبد المجيد: 2001: 309)	مهارة الضرب الساحق	3
قياس دقة مهارة حائط الصد الفردي من مركز (2). (ابراهيم، مروان عبد المجيد: 2001: 309)	حائط الصد	4

2- 4- التجربة الاستطلاعية

تم تطبيق الاختبارات في صورته الأولى على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالباً من مجتمع الدراسة وخارج عينته يوم (الاحد) بتاريخ (10/ 3/ 2019)، وكان الغرض من هذه التجربة هو ما يأتي:

- ❖ التعرف على مدى وملائمة الاختبارات للعينة .
- ❖ التأكد من جاهزية الادوات .
- ❖ التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية .
- ❖ التأكد من تسلسل الاختبارات .
- ❖ التعرف على كفاءة فريق فريق العمل المساعد.

2- 4- التجربة الرئيسية

بعد أن أكدت نتائج التجارب الاستطلاعية سلامة الإجراءات المنفذة وصحتها وتضمنها الشروط والمواصفات العلمية للاختبارات فضلاً عن ملاءمتها عينة البحث تم تطبيق الاختبارات المهارية على عينة التطبيق الرئيسية وقوامها (78) طالباً من جميع الشعب وتم اختيارهم عشوائياً لدقة وصف الدراسة ، وذلك للمدة من (10 / 3/ 2019 لغاية (13 / 5/ 2019). وكان جدول عينة التطبيق كالاتي:

اولا : تم تطبيق مقياس الانتباه الانتقائي البصري على عينة التطبيق وكما مدرجة في الجدول ادناه .

ت	اليوم والتاريخ	عدد الطلبة
1	الأحد 2018/3/18	10
2	الخميس 2018/3/22	10
3	الأحد 2018/3/25	10
4	الاثنين 2018/4/2	10
5	الأربعاء 2018/4/11	10
6	الأربعاء 2018/4/14	10
7	الاثنين 2018/4/23	9
8	الأحد 2018/4/29	9
	<u>المجموع</u>	<u>78</u>

ولا: تم تطبيق الاختبارات المهارية على عينة التطبيق وكما مدرجة في الجدول ادناه .

ت	اليوم والتاريخ	عدد الطلبة
1	الثلاثاء 2018/4/24	10
2	الخميس 2018/4/26	10
3	الاثنين 2018/4/30	10
4	الخميس 2018/5/3	10
5	الأحد 2018/5/6	10
6	الثلاثاء 2018/5/8	10
7	الخميس 2018/5/10	9
8	الأحد 2018/5/13	9
	<u>المجموع</u>	<u>78</u>

❖ الوسط الحسابي.

❖ الانحراف المعياري.

❖ الوسيط.

❖ معامل الالتواء.

❖ الارتباط البسيط (بيرسون).

❖ معامل التعيين

❖ قيمة الميل (الاثر)

❖ تحليل التباين الخاص بالانحدار الخطي

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج القيمة الكمية لمتغيرات الانتباه الانتقائي البصري

والمهارات الهجومية بالكرة الطائرة وتحليلها ومناقشتها:

لغرض الحصول قيمة تنبؤية للانتباه الانتقائي البصري ، والمهارات الهجومية بالكرة الطائرة استخدم الباحث معادلة الانحدار المتعدد، التي عن طريقها يمكن التنبؤ، إذ "يُعدُّ التنبؤ من أهم أغراض دراسة الانحدار، بمعنى تقدير (أو التنبؤ) بقيمة متغير ما إذا ما عرفت قيمة متغير آخر" (الياسري محمد جاسم: 2001: 217).

3-1-1 عرض الوصف الإحصائي الانتباه الانتقائي البصري والمهارات

الفنية الهجومية بالكرة الطائرة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2) يبين الوصف الإحصائي للذكاء والمهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الالتواء
الانتباه الانتقائي البصري	درجة	59.962	0.765	6.756	0.677
الإرسال	درجة	69.821	1.071	9.463	1.068
الضرب الساحق	درجة	7.115	0.149	1.139	0.096
الإعداد	درجة	7.885	0.166	1.468	-0.604
حائط الصد	درجة	6.526	0.142	1.56	0.405

يتبين من الجدول (2) الإحصاءات الوصفية للانتباه الانتقائي البصري، والمتغيرات التابعة والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة، وهناك مؤشرات مهمة جداً ممكن أن نستدل على اعتدالية عينة البحث على الخطأ القياسي (كاوس)، وهي أن جميع قيم الأوساط الحسابية كانت أكبر من قيم الانحرافات المعيارية، فضلاً عن قيمة الخطأ المعياري، الذي يشكل ثاني مؤشر للاعتدالية، وأخيراً قيم معامل الالتواء، التي كانت تتراوح بين $(1 \pm)$.

3-1-1 عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط ونسبة خطأها للانتباه الانتقائي البصري والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة:

الجدول (3) يبين معامل الارتباط البسيط ونسب الخطأ للانتباه الانتقائي البصري والمهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	نسبة الخطأ
الانتباه الانتقائي البصري		59.962	6.756		
الإرسال		69.821	9.463	*0.279	0.001
الضرب الساحق		7.115	1.319	*0.473	0.031
الإعداد		7.885	1.468	*0.389	0.002
حائط الصد		6.526	1.256	**0.657	0.029

يتبين من الجدول (3) قيم الإحصاءات الوصفية لعينة البحث، ومعامل الارتباط البسيط بين الانتباه الانتقائي البصري، والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة، ويتبين أن أعلى ارتباط بالمرتبة الأولى مع مهارة حائط الصد، وبعدها مهارة الضرب الساحق احتلت المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة كانت مع مهارة الإعداد، وأخيراً احتلت مهارة الإرسال المرتبة الخامسة من جهة قيمة معامل الارتباط، وأن الارتباطات جميعها كانت معنوية، لأن نسب الخطأ أقل من مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (76).

3-1-1-2 عرض علاقة الارتباط المتعدد ونسبة المساهمة والخطأ المعياري وتحليل التباين الخاص بالانحدار المتعدد لفحص جودة توفيق أنموذج الانحدار الخطي المتعدد بين الانتباه الانتقائي البصري والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة:

الجدول (4) يبين معامل الارتباط المتعدد ومعامل التعيين والخطأ المعياري لتقدير الذكاء والجوانب المعرفية والمهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

النموذج	ارتباط متعدد	معامل التعيين	الخطأ المعياري	قيمة (F)	نسبة الخطأ	معامل الاعتراض	نسبة الثقة
1	0.973	0.946	1.622	252.683	0.000	0.164	83.6

يتبين من الجدول (4) معامل الارتباط المتعدد بين الانتباه الانتقائي والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة، وكان الارتباط مقبولا ونسبة جيدة، إذ بلغ (0.973)، مما يدل على وجود أثر للمتغير المستقبل في المتغيرات التابعة، ولمعرفة مقدار هذه المعاملات ودلالاتها استخدم الباحث اختبار (F)، إذ جاءت النتائج مشيرة إلى أنَّ القيمة الفائية المحسوبة (F) وعلى التوالي (252.683) وهي دالة معنويًا بنسبة خطأ أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا دليل آخر على وجود تأثير للانتباه الانتقائي (رد الفعل) في الاختبار المعرفي والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة.

ولبيان مدى الثقة في معاملات الارتباط المحسوبة آنفاً أو معرفة قدرة أحد المتغيرات في التنبؤ بالمتغيرات الأخرى استخدم الباحث معامل الاعتراض، إذ تمَّ الحصول على دليل التنبؤ بمعامل الارتباط المحسوب، وهو يعبر عن النسبة المئوية للثقة في معامل الارتباط المحسوب عن طريق المعادلة الآتية: دليل التنبؤ بمعامل الارتباط المحسوب = 1 - معامل الاعتراض.

وقد أسفرت نتائج استخدام هذه المعادلة عن نسبة من الثقة بهذه المعاملات، إذ بلغت (83.6%) للانتباه الانتقائي البصري (رد الفعل) على الاختبار المعرفي والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة

3-1-1-3 عرض قيم الحد الثابت والميل (الأثر) للذكاء المكاني البصري والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة وأخطائها المعيارية ومستوى دلالتها الحقيقي ودلالة الفروق:

الجدول (5) يبين معامل الارتباط المتعدد ومعامل التعيين والخطأ المعياري لتقدير

الانتباه الانتقائي البصري والمهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

النموذج	المتغيرات	قيمة B	الخطأ المعياري	(T)	نسبة الخطأ
1	الحد القاطع	10.072	6.175	1.361	0.170
	الإرسال	-0.005	0.054	-0.084	0.933
	الضرب الساحق	-0.205	0.393	-1.276	0.206
	الإعداد	-0.151	0.316	-0.477	0.635
	حائط الصد	0.480	0.380	1.263	0.211

يتبين من الجدول (5) جميع قيم (T)، التي تظهر أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وقد استخدم الباحثان طريقة (الانتر) في حساب قيمة الاثر، وهي تأخذ جميع المتغيرات المعنوية وغير المعنوي وقيمة اثر كل منهما و التي يطلق عليها معادلة الانحدار الخطي للمهارات الفنية الهجومية ، إذ أظهرت نسبة الخطأ أكبر من مستوى الدلالة (0.05). ويمكن ان تستخدم معادلة النبؤ فيها.

3-1-1-4 مناقشة نتائج المتغيرات الانتباه الانتقائي (ردّ الفعل) والجوانب المعرفية والمهارات الفنية الهجومية بالكرة الطائرة:

يتبين من الجدول (3) أنّ معاملات الارتباط كانت جميعها معنوية الانتباه الانتقائي البصري (سرعة ردّ الفعل) (التحكم) المهارات الفنية الهجومية (حائط الصد، والضرب الساحق، والإعداد، والإرسال ، وحققت نسبة مساهمة جيدة نوعا ما مما يعني أنّ أغلب أفراد العينة قد اجتازوا الاختبار العقلي للانتباه الانتقائي البصريّ بالجزء الأول (سرعة ردّ الفعل). والجزء الثاني (التحكم) فرد الفعل هو أحد القدرات العقلية للفعل الحركي، وأحد المتغيرات الرئيسة لإدراك المحيط البصريّ، فهو: "قدرة الإنسان على الاستجابة لمثيرات المحيط، والتي يتم استلامها من قبل الأعضاء الحسية إلى القشرة الدماغية والاستجابة السريعة لهذه المتغيرات".

ويرى الباحثان أنّ سرعة الفعل لدى أفراد العينة تكمن في التكرار والممارسة تعمل على تطوير هذه الجوانب فضلا عن الخبرة المتواضعة وممارسة اللعبة وتكرار مهاراتها الفنية يزيد من قدرة الممارس أو اللاعب على الانتقائية، ولأنّ لعبة الكرة الطائرة كثيرة المتغيرات، وسريعة، ومتعددة القدرات، فإنّ عدد المشتقات من المثيرات تقود إلى ضرورة الاستجابة للمثير في أقل زمن، مع تقليل عدد الأخطاء قدر المستطاع.

أما نسبة مساهمة الانتباه الانتقائي البصريّ (ردّ الفعل) من دقة مهارة حائط الصد الهجومي فقد احتلت المرتبة الثانية من جهة معامل الارتباط، وهذا أمر منطقي، إذ إنّ مهارة الصد تتميز بسرعة ردّ

الفعل سواء كان من الثبات أو من الحركة، فكلما كان زمن الاستجابة أقصر كلما كانت دقة النتائج أفضل، ويشير (المداغمة، محمد رضا: 2009: 551) الى نوعان من رد الفعل يكونان مهمين في الألعاب والفعاليات الرياضية جميعها، "رد الفعل البسيط هو تقدير استجابة واعية لإشارة معروفة مسبقاً تتجزأ بشكل فجائي، أما رد الفعل المعقد فهو الحالة التي يستقبل فيها الرياضي مثيرات عديدة يطلب منه اختيار استجابة واحدة منها فقط".

ويرى الباحثان أن سرعة رد الفعل مع دقة مهارة حائط الصد تظهر على شكلين، الشكل الأول: الارتقاء قبل المهاجم، وهنا يتم الاعتماد على القراءة الصحيحة للموقف، ومن ثم الحصول على حائط صد هجومي فعال، أما بالشكل الثاني فهو: الارتقاء مع المنافس، وهنا يعتمد حائط الصد على عوامل متشعبة، وعلى الصدفة في الحصول على حائط صد هجومي. إن أقل زمن مستخدم في سرعة رد الفعل يؤسس لحائط صد هجومي، فيصبح أفضل وسيلة لمواجهة التفوق العددي للضاربين والسرعة في إعداد الكرات الواطئة على طول الشبكة.

أما نسبة مساهمة الانتباه الانتقائي البصري (رد الفعل) مع دقة مهارة الضرب الساحق فقد جاءت بالمرتبة الثالثة من جهة معامل الارتباط، وهذه النسبة لا تعني أن المهارة لا تتطلب مستوى عالٍ من سرعة رد الفعل، ولكن مستوى أفراد العينة لا يرتقي إلى إظهار القدرة الانتقائية باستخدام سرعة رد الفعل في أثناء أداء الضرب الساحق، ومن ثم فإن النتائج غالباً ما تكون مقبولة.

ويرى الباحثان أن دقة مهارة الضرب الساحق تتطلب نوعين من سرعة رد الفعل، فالنوع الأول يظهر عند خروج الكرة من يد المعد، أي بداية الركضة التقريبية، أما النوع الثاني فيظهر عند الارتقاء في الهواء، وهنا تبرز أهمية سرعة رد الفعل للانتباه الانتقائي في اجتياز المهاجم لجملة من المعوقات، والتي تظهر على شكل مثيرات كارتفاع الشبكة والعصا الهوائية، والتشكيل الدفاعي بحائط الصد أو الدفاع الخلفي، فضلاً عن سرعة طيران الكرة، وارتفاعها، واتجاهها، فتصبح عملية اختيار الاستجابة موجهة للذراع الضاربة في النافذ بالكرة والحصول على نقطة، لذا فإن العناية بسرعة رد الفعل للممارسين وكما اشار (اسامة كامل: 2000: 365) ان متغيرات الانتباه الانتقائي يُعدُّ أمراً غاية في الأهمية لمجابهة متطلبات الأداء، وصولاً إلى تحقيق العمل المطلوب، لذا فإن المتعلم أو اللاعب الذي ينشد تحقيق أقصى أداء يجب أن يتعلم الاحتفاظ ببقطة عالية، كما يتعلم أن يوجه الانتباه ويستجيب للتلميحات المعينة المرتبطة بالأداء".

أما نسبة مساهمة الانتباه الانتقائي البصري (رد الفعل) مع دقة مهارة الإعداد فقد جاءت بالمرتبة الرابعة من جهة قيمة معامل الارتباط، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المهارة تتطلب مستوى متقدّم من الانتباه الانتقائي (رد الفعل)، بسبب خصائصها المميزة ومتطلباتها الخاصة، ممّا أعطى نسبة مساهمة مقبولة إلى حدّ ما مع أفراد العينة.

ويرى الباحثان أنه كلما كانت درجة صعوبة المهارة عالية فإن المتغير المستقل ذو العلاقة يتأثر بالزيادة أو النقصان وبحسب مستوى الأفراد، وعليه فإن مهارة الإعداد من المهارات التي يجب إتقانها وأدائها من لدن الممارسين جميعهم، وأن سرعة رد الفعل تُعد من الأجزاء الرئيسة للانتقائية مع دقة المهارة. وهذا ما اشار اليه (الجميل سعد حماد:2002: 59) "إن تدريب اللاعب المعد يكون تدريباً استثنائياً، بسبب تميزه بمواصفات، ولاسيماً تميزه عن بقية اللاعبين، منها: التوقيت السليم، والركض، والإعداد، وسرعة رد الفعل في أثناء المباراة".

أما نسبة مساهمة الانتباه الانتقائي البصري (التحكم) بدقة مهارة الإرسال فقد جاءت بالمرتبة الثانية من جهة ناحية معامل الارتباط، وهذا أمر طبيعي ومنطقي على أساس أن العينة قد استخدمت إحدى الإرسالات قليلة الصعوبة، مما يزيد من قدرة التحكم في سرعة رد الفعل مع انتقائية جيدة لأماكن سقوط الكرات. وكما اشار (الضمد عبد الستار: : 223) "إن المثير الذي يتم استقباله بسهولة يؤدي إلى زمن استجابة أسرع".

ويرى الباحثان أن الانتقائية في إرسال الكرات إلى أماكن الدقة في ملعب المنافس تعتمد على نوع الإرسال المستخدم فكلما كان الإرسال أسرع وأقوى أصبح مجال الاختيار أصعب. إن (التحكم) في سرعة رد الفعل للجسم وأجزائه في أثناء الأداء تشبه إلى حد كبير طريقة (التحكم) في دقة مهارة الضرب الساحق، مما يعطي خصوصية أعلى في الانتباه الانتقائي البصري (التحكم) لدقة مهارة الإرسال.

لقد فرضت التعديلات الحديثة للقانون الدولي على القائمين بالإرسال مستوى أعلى في التحكم بسرعة رد الفعل عما كانت عليه في السابق، وذلك بالسماح برمي الكرة خارج خط الإرسال تحديداً بعد أن كان في استطاعة المرسل رميها داخل ملعبه، جاء ذلك لتخفيف التأثير السلبي أو تقليله على استقبال المنافس، بسبب قوة الإرسال وسرعته في أثناء اللعب. وهذا ما اكده (جورج اسكندر:1981: 14) "إن الإرسال من أهم مهارات الهجوم المباشر التي يستعملها اللاعبون خلال المباراة وهو من المهارات التي تطورت بدرجة كبيرة".

أما نسبة مساهمة الانتباه الانتقائي البصري (التحكم) بسرعة رد الفعل مع دقة مهارة الضرب الساحق فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وهي نسبة مقبولة، إذ تقع في الوسط من بين المهارات الفنية. وحسب إن التحكم في سرعة رد الفعل للجسم ككل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحكم في أجزائه بمعنى أن مجموع عمليات التحكم برّد فعل أجزاء الجسم تؤسس لضرب ساحق قوي ومؤثر في المحصلة النهائية وبأقل زمن ممكن، "فردّ الفعل هو قدرة الفرد على القيام بعمل حركي تحت ظرف زمني معين وفي أقصى مدة".

وإن أنواع الضرب الساحق جميعها تطلب التحكم في سرعة رد الفعل لثلاثة أجزاء رئيسة يمثل الجزء الأول عدد الخطوات المستخدمة لكل نوع من أنواع الضرب الساحق، والتي تتراوح ما بين الخطوتين في الضرب الساحق السريع صعوداً إلى أربع خطوات أو أكثر في (القوس السريع) (puss pass)، أما الجزء الثاني فهو التحكم في سرعة رد فعل لف الجذع والأكتاف في أثناء الطيران، وأخيراً التحكم في

سرعة ردّ فعل الذراع القائدة والضاربة وأجزائها، للحصول على أفضل إمكانية لتوجيه الكرة إلى ساحة المنافس.

4- الخاتمة:

من خلال النتائج التي توصل اليه الباحثان استتجل الى ان هناك علاقة معنوية بين الانتباه الانتقائي البصري (التحكم - رد الفعل) و اداء المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وهناك مساهمة مقدارها (94%) (64%) ونسبة ثقة مقدارها (83.3%)، (55.8) الانتباه الانتقائي البصري (التحكم - رد الفعل وداء المهارات الهجومية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، فضلا عن هناك اثر ايجابي للانتباه الانتقائي البصري (التحكم - رد الفعل) لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، لذا يوصي الباحثان الى إجراء دراسة مشابهة أخرى في ضوء الجوانب (النفسية ، الوظيفية) للمساهمة في تقدم البحوث والدراسات وتطويرها، واجراء دراسة مشابهة لمستويات مختلفة تضم جوانب الدراسة الحالية، ويمكن استنباط المعادلة التنبؤية لغرض اخرى يستفاد منها في التقويم، فضلا عن وضع المعايير والمستويات المعيارية لمتغيرات البحث المدروسة.

المصادر

- ❖ أسامة كامل راتب؛ علم النفس الرياضي، المفاهيم، التطبيقات، ط3: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000)
- ❖ جورج اسكندر (وآخرون)؛ الكرة الطائرة، ج1: (القاهرة، دار المعارف، 1981) .
- ❖ سعد حماد الجميلي؛ الكرة الطائرة والإعداد المهاري والخططي: (عمان، دار زهران، 2002)
- ❖ عماد عبدالرحيم زغلول وعلي فالح الهنداوي؛ مدخل إلى علم النفس، ط5: (الإمارات، دار الكتاب الجامعي، 2015) .
- ❖ مُحَمّد جاسم الياسري ومروان عبدالمجيد؛ الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية: (عمان، مؤسسة الدراسات للنشر والتوزيع، 2001) .

- ❖ مُحَمّد رضا إبراهيم؛ التطبيق الميداني لنظريات وطرائق التدريب الرياضي، ط2: (بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2009) .
- ❖ مُحَمّد صبحي حسانين ومُحَمّد عبدالمنعم؛ الأسس العلميّة للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997) .
- ❖ مروان عبدالمجيد إبراهيم؛ الموسوعة العلميّة للكرة الطائرة، ط1: (الأردن، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2001) .
- ❖ نجاح مهدي شلش وأكرم مُحَمّد صبحي؛ التعلّم الحركي، ط1: (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000) .
- ❖ Borsma, Hand Dus, J., P.p Attention and cognit iveassessment: (A Review and a study, Develppmental Disabilities Buletin, 2008, 36, 1)